احترام الذات ومعرفة الآخر

دليل الآباء/الأمهات

دليل الآباء/الأمهات

COMMUNITY LANGUAGES AUSTRALIA
Where language and culture come together

Australian Human Rights Commission
everyone, everywhere, everyday

تم إعداد المورد المنهجي Being me: Knowing you "احترام الذات ومعرفة الآخر" كمشروع شراكة بين المفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان والجمعية الأسترالية للغات الجاليات العرقية (Community Languages Australia). ويقدم هذا المورد مواد للتدريس والتعلم كتبت خصيصاً لطلاب اللغات من أجل تطوير مهاراتهم اللغوية في الوقت الذي يتعرفون فيه على قضية اجتماعية هامة.

'Social Justice is what faces you in the morning. It is waking in a house with an adequate water supply, cooking facilities and sanitation. It is the ability to nourish your children and send them to school where their education not only equips them for employment but reinforces their knowledge and appreciation of their cultural inheritance. It is the prospect of genuine employment and good health : a life of choices and opportunity. A life free from discrimination'

Mick Dodson
Social Justice Commissioner (1993-1998)

ما هي حقوق الإنسان ولماذا هي هامة؟

تهدف حقوق الإنسان إلى ضمان حصول كل فرد على معاملة عادلة ومنصفة. وتشمل حقوق الإنسان حق الحصول على الرعاية الصحية الملائمة والتعليم، وحق اتباع أي من الأديان، وحق عدم التعرُّض للتمييز والعنصرية بسبب العمر أو النوع أو العرق أو السُلالة أو الدين أو الإعاقة. وحقوق الإنسان ذات أهمية لكل شخص في كل مكانٍ وزمان.

ويحدث التمييز عندما يُحرم شخصُ ما من فرصة المشاركة بحرية وبشكلٍ كامل في الأنشطة اليومية العادية. وكالمدرسة، فإننا مهتمون بهذه القضية الاجتماعية ونؤيد اتخاذ موقفٍ مسؤول اجتماعي تجاه هذه المسألة.

وقد تم إعداد هذا المورد خصيصاً للشباب الصغار الذين يتعلمون اللغة في مدارس لغات الجاليات العرقية.

ولهذا المورد هدفان:

مورد منهجي – الهدف أ. مساعدة الطلاب في إجادة لغة ثانية عن طريق دراسة اللغة في سياق قضية اجتماعية.

مورد منهجي – الهدف ب. مساعدة الطلاب لاستيعاب مفهوم حقوق الإنسان، وبالأخص كيف يؤثر التمييز على هذه الحقوق.

المورد
احترام الذات ومعرفة الآخر

تم إعداد هذا المورد حول خمس وحدات: كل وحدة تستغرق أسبوعاً واحداً. وتسلط كل وحدة الضوء على جانب من جوانب التمييز. وتتطور حوارات الوحدة لتصور قصة تهدف إلى توعية الشباب الأسترالي. وهي تستقصي بشكل خاص التمييز القائم على السُلالة والعرق، إلى جانب أفكار ثانوية مثل التمييز القائم على الإعاقة والعمر والدين والجنس. ويوفر المورد سياقاً للتعرف على الأنماط الثابتة والتمييز والتعصب والآثار المرتبطة بكلٍ منها.

وتهدف الأنشطة إلى حث الطلاب على إعادة النظر في منظوراتهم الخاصة وخبراتهم الحياتية وكذلك على فهم حقوقهم وكيف أنها تسير جنباً إلى جنب مع حقوق الآخرين. والأهم بالنسبة للطلاب هو أن يكونوا قادرين على مناقشة القضايا وتحليلها في بيئة آمنة. ولهذا السبب يُطلب من الطلاب أداء بعض المهام مع أسرهم. وقد أعدت مهامٌ معينة على نحو يسمح لأفراد الأسرة بالمساهمة والمساعدة في استكشاف القضايا المتصلة بالتمييز والآثار المترتبة عليه بالنسبة للطالب ومجموعة الأسرة. يرجى تخصيص بعض الوقت أسبوعياً لمساعدة طفلك في مهام التعلم المنزلي.

1- مقتبس من منشور "المفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان". حقوق الإنسان الأسترالية

Being me: Knowing you
فعالية التوعية حول حقوق الإنسان في المدرسة

ينفذ الطلاب مشروعاً بشأن حقوق الإنسان كجزء من هذا المورد. وسيطلب منهم تقديم عمل إبداعي (مثل ملصق أو قصيدة أو لوحة صور مركبة أو قصة) يعبر عن الأفكار التي استكشفوها في هذا المورد.

وستنظم المدرسة فعالية خاصة للأسر لتمكينها من المشاركة في تعليم أطفالهم ومشاهدة عروض المشروعات المقدمة من قبل الطلاب. وستكون الفعالية تقديراً للعمل الرائع والجهد الذي بذله الطلاب وكذلك احتفالاً بمجتمع المدرسة وروح التسامح والاحترام التي أظهرتها كمؤسسة مسؤولة اجتماعياً.

إن دعمك لمشاركة طفلك يعتبر مطلباً هاماً. وستحصلون على تفاصيل بشأن هذه الفعالية في خطاب موجه إليكم من المدرسة بحيث يتسنى لكم المشاركة فيه.

كيف يمكنني أن أساعد طفلي على التعامل مع التمييز؟

"أطفالي يكرهون الذهاب إلى المدرسة لأنهم يتعرضون للمضايقات ولا يرحب أحد بإشراكهم في الأنشطة لأنهم مسلمون. وتتعرض ابنتي للمضايقات بصفة مستمرة لارتدائها الحجاب وابني غاضب دائماً من ذلك".
والدة/والد طفلة عمرها 12 عاماً وطفل عمره 14 عاماً.

"تسمع طفلتي عن التمييز في وسائل الإعلام لكني لست متأكدة مما إذا كانت تفهم حقاً المقصود بذلك. فلم أتحدث إليها مطلقاً عن تجاربها أو ما الذي تفهمه".
والدة/والد طفل عمره 13 عاماً.

"تسمع طفلتي عن التمييز في وسائل الإعلام لكني لست متأكدة مما إذا كانت تفهم حقاً المقصود بذلك. فلم أتحدث إليها مطلقاً عن تجاربها أو ما الذي تفهمه".
والدة/والد طفلة عمرها 12 عاماً.

من الأهمية أن تدعم أطفالك إذا تعرضوا للتمييز. استمع إلى الأطفال وأخبرهم بأنه من الطبيعي لهم أن يعبروا عن مشاعر الغضب والحيرة والقلق والألم. وربما ترغب في استخدام الكلمات التي يستخدمونها تعبيرا عن مشاعرهم، على سبيل المثال: أفهم أن ذلك يؤلم. سيجعل ذلك طفلك يشعر بأن هناك من يستمع إليه ويفهم مشاعره. كما أن ذلك من شأنه أن يشجعه على التحدث معك فيما يواجهه.

اقترح بعض الاستراتيجيات مثل: تجاهُل المضايقات، واستخدام الدعابة، وإظهار الحزم من خلال صوت صارم يطلب من الشخص الذي يرتكب السلوك التمييزي التوقف. إن ردود الفعل المعدة مع طفلك مسبقاً لحالات مماثلة من شأنها أن تساعده في أن يشعر بأنه قادر على التعامل مع المواقف التي تنطوي على تمييز. واحرص على مراقبة سلوك وحالات طفلك المزاجية: هل ينام جيداً؟ هل يمانع في الذهاب إلى المدرسة؟ هل هو منطو على نفسه أو قلق أو مكتئب؟ كيف تتفاعل بشكل جيد مع الأصدقاء والأسرة؟

وفيما يتعلق بالمسائل الأكثر خطورة، يرجى إبلاغ السلوك إلى المدرسين أو العاملين الآخرين في المدرسة. ويمكن إبلاغ المسائل ذات الطابع الخطير إلى المفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان.

كيف يمكنني أن أعلم أطفالي عدم ارتكاب سلوك تمييزي؟

لا شك في أن تعليم الأطفال بشأن التمييز يعد مسألة هامة. يجب أن يتعلم الأطفال كيف يتسموا بالاحترام ويراعوا التنوع دون أن يخافوا منه. وشجع أطفالك على اللعب مع الأطفال الآخرين مثلما يفعلون مع غيرهم، على سبيل المثال، الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة أو ينتمون إلى خلفية عرقية مغايرة. شجعهم على طرح الأسئلة انطلاقاً من شعورهم بالمودة والاهتمام بدلاً من إعطاء انطباع بأنهم انتقاديون أو متعصبون. واحكي لهم قصصك الإيجابية. تذكر أيضاً أنك تملك تأثيراً قوياً على أطفالك وتمثل قدوة بالنسبة لهم. فاحرص على أن تكون نموذجاً إيجابياً.

خطوات في التعامل مع التمييز

1- افهم معنى التمييز.

2 - افهم لماذا قد يمانع الأطفال في إخبارك عن أي تمييز قد يتعرضون له.

3 - ميِّز السلوك الذي ينطوي على تمييز عن السلوكيات الأخرى وعن السلوكيات المتبعة داخل الأسرة أو مجموعات الأصدقاء.

4 - تفهم أنك ستحتاج إلى دعم أحد أفراد الأسرة إذا تعرض للتمييز (استعادة احترامه لذاته، وتقليل مخاوفه ونحو ذلك).

5 - اعرف كيف تتعامل مع التمييز والجهات التي يمكنك الذهاب إليها إذا احتجت للمساعدة.

6 - اعرف كيف يمكن للمفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان أن تساعدك.

ما هي المفوضية الاسترالية لحقوق الإنسان ؟

تأسست المفوضية الاسترالية لحقوق الإنسان عام 1986 بموجب قانون صادر عن البرلمان الفيدرالي. وهي منظمة قانونية مستقلة تقوم برفع التقارير إلى البرلمان الفيدرالي من خلال النائب العام.

ويغطي عمل اللجنة أربعة مجالات رئيسية:

- توفير التعليم ورفع مستوى الوعي الجماهيري بشأن حقوق الإنسان
- معالجة شكاوى التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان
- التقصي في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والإسهام في تطوير السياسات
- المناصرة القانونية فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان.

(http://www.humanrights.gov.au)

ماهي الجمعية الاسترالية للغات الجاليات العرقية؟

توفر مدارس اللغات العرقية خدمات للحفاظ على أكثر من 69 لغة وهو ما يشمل أكثر من 100.000 طفل في عمر المدرسة. وتعتبر الجمعية الأسترالية للغات الجاليات العرقية Community Languages Australia (الاتحاد الفيدرالي الأسترالي لجمعيات المدارس العرقية) هيئة شاملة تهدف إلى توحيد المدارس العرقية في أستراليا والجهات الحكومية التي تعمل كموجه لهذه المدارس. وتسعى إلى توحيد المدارس العرقية تحت لواء تنظيمي واحد والقيام بعدد من الأدوار الهامة في إنشاء وحماية والتعريف بمدارس لغات الجاليات العرقية التي يزيد عددها عن 1,000 مدرسة في أستراليا.

(http://www.communitylanguagesaustralia.org.au)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948. وهو يشكل أساساً لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها حول العالم وقد أقرت به جميع الدول. وقام الكثير من الدول بتضمين أحكامه في قوانينها أو دساتيرها الأساسية. ويؤكد هذا الإعلان على أن حقوق الإنسان تنطبق على كل شخص وفي كل مكان وفي أي يوم وذلك عندما يذكر:

"لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر."

إن حقوق الإنسان تتعلق بحصول كل شخص على معاملة منصفة وعادلة. فكل شخص يولد متمتعاً بحقوق الإنسان. وينبغي أن تعمل الحكومات والأفراد على ضمان أن تحظى حقوق الإنسان بالاحترام في جميع الأوقات. ومن بعض الحقوق التي تتمتع بها في أستراليا:

- العيش مع أسرتك
- التعليم الأساسي
- المعاملة العادلة حسب القانون
- حرية التفكير وممارسة شعائر الدين الذي تختاره
- قول ما تريده (دون أن يثير ذلك الكراهية أو العنف)
- مستوى معيشة لائق يشمل الغذاء والكساء والمسكن الكافي
- الحصول على الرعاية الصحية الملائمة
- الحفاظ على ثقافتك ولغتك
- حرية الحركة
- الخصوصية
- التحرر من التمييز.

Being me: Knowing you

مورد منهجي
للمدارس العرقية بأستراليا

مشروع شراكة بين المفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان
والجمعية الأسترالية للغات الجاليات العرقية
(*Community Languages Australia*)

إعداد الدكتورة تيريزا دي فازيو

مورد تعليمي حول حقوق الإنسان للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و15 عاماً والملتحقين بمدارس لغات الجاليات العرقية.

©Australian Human Rights Commission,
Community Languages Australia, 2010
ISBN: 978-1-921449-14-7

COMMUNITY LANGUAGES AUSTRALIA
Where language and culture come together

Australian Human Rights Commission
everyone, everywhere, everyday